

61 - ما روي عن المأثور عن السلف... (2) - أصول اعتقاد أهل

السنة - الشيخ سعد الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

وصلنا اعتقاد الامام احمد بن حنبل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له - [00:00:00](#)

ولوالدينا ولجميع المسلمين والسامعين اعتقاد الامام احمد بن حنبل رحمه الله حنا عطيناك الاسبوع الماضي اعتقاد احمد بن حنبل رضي الله عنه اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله السكري قال حدثنا عثمان بن احمد بن عبدالله بن بريد الدقيقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن - [00:00:15](#)

الوهابي ابو العنبر قراءة من كتابه في شهر نعم ابو العنبر قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابو العنبر قراءة من كتابه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ومائتين - [00:00:48](#)

قال حدثنا ابو جعفر محمد سليمان المنقري بتيس. قال حدثني عبد بن ما لك العطار قال سمعت ابا عبدالله احمد محمد بن حنبل يقول اصول السنة عندنا اصول الاعتقاد اصول الاعتقاد. ايوة - [00:01:46](#)

اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المصطلح اللي يسمى منهج السلف السلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم السلف والتابعون - [00:02:05](#)

التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والافتداء بهم ترك البدع. الافتداء بهم. لولا التمسك نبي نرتبها على ترقيم حتى الميزة الاولى التمسك الثاني الافتداء ثالث وترك البدع يقرأها شيئا فشيئا - [00:02:19](#)

وترك البدع. نعم هذا واحد الثالث هذا. وكل بدعة فهي ضلالة. هذا اربعة وترك الخصومات هذا خمسة والجلوس مع اصحاب اللهواء. وترك الجلوس مع اصحاب اللهواء وهذا ايضا ست هذا من السنة - [00:02:40](#)

ترك الخصومات في الدين ترك الجلوس مع اصحاب اللهواء. ايوة ترك المراء والجدال هذا ايضا سبأ وهذا غير الخصومات شد هذا والخصومات في الدين. مم والجدال والخصومات في الدين والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

ايوه هذا والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن. هذا كم رقمه عندنا خصومات ستة سبعة ثمانية سنة عندنا هي اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايوة والسنة تفسر القرآن - [00:03:32](#)

ده قصر ايضا حتى لا يأتي الشيخ ويعزلها عن القرآن. تفسر لكن ما تنسخ عند الامام احمد الشافعي وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال. هنا السنة ليس في السنة قياس. المراد بالسنة هنا - [00:03:50](#)

الاعتقاد سنة عندنا اثار النبي صلى الله عليه وسلم هنا الحديث والاعتقاد والسنة تفسر القرآن حديث النبي صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن ثم قالوا ليس في السنة قياسا ليس في الاعتقاد قياس - [00:04:10](#)

ان يطلقون السنة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم واثاره ويطلقون السنة على الاعتقاد ولذلك سموه كتب السنة واهل السنة والجماعة هي الاعتقاد ليس فيها قياس ولا تضرب لها اثال لان اتباع فقط - [00:04:26](#)

الاعتقاد ما فيه قياس وليس بالسنة قياس ولا تضرب لها الامثال. وقال الله فلا تضربوا لله الامثال ولا تدرك بالعقول ولا اللهواء لحظة عشرة وليست السنة قياس ولا تضرب لها الامثال - [00:04:44](#)

يعني تابع للقياس هذا تابع للقياس ولا تدرك بالعقول هذا العاشر اي الحادي عشر ايوه ولا تدرك بالعقول ولا الاهواء انما هي الاتباع وترك الهوى. صحيح مثل ما تقدم قبل قليل للعقول ما لها دخل في العقائد. تباع وتسليم - [00:05:03](#)

ايوه ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره. هذا الثاني عشر قالوا من السنة اللازمة يعني الاعتقاد - [00:05:28](#)

الايمان بالقدر ايوه الايمان بالقدر خير والشر والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بما بها لا يقال لما ولا كيف؟ انما هو التصديق بها والايمان بها. ما يقال لما خلق الله كذا ابليس لماذا - [00:05:47](#)

قدر كذا لماذا كيف يقال سمعنا واطعنا كل من عند ربنا وما يذكر الا اولي الباب ومن لم يعرف تفسير الحديث ولم يبلغ عقله فقد كفي ذلك. واحكم له فعليه الايمان به والتسليم له - [00:06:07](#)

مثل حديث صادق المصدق وما كان مثله في القدر. جميل جميل هذه قاعدة في الاعتقاد جميلة جدا من لم يعرف تفسير الحديث لا يقول كيف ينزل ربنا وما معنى هذا؟ ها - [00:06:29](#)

وكيف هل قدر كذا وقدر كذا ها يقول اذا لم يبلغه عقلك لم تعرف تفسيره كما هو معروف فلا تتعمق ولم يبلغه عقلك فقد كفي ذلك كفاك اهل العلم البيان وكفاك ثبوته - [00:06:45](#)

واحكم له فعليه الايمان به التسليم والتسليم له. مثل حديث الصادق المصدق حديث ابن عباس ابن مسعود حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدق ان احكمكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما - [00:07:07](#)

ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك ويكتب رزقه واجله وعمله وشقيه وسعيه هذا المقصود تقديرات لانها كان ينكرها القدرية وهذا تفسير قول الله تبارك وتعالى - [00:07:25](#)

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخرى متشابها ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا - [00:07:49](#)

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب فيسلم وهذا الذي جاء في الحديث حديث ابن مسعود اه حديث عبدالله ابن عمرو في القدر ايضا لما خرج على اصحابه وهم يتنازعون في القدر كل رجل منهم ينزع باية فخرج عليهم مغضبا كأنما فقد حب الرومان في وجهه فقال ابي هذا امرتم - [00:08:02](#)

ان تضربوا كتاب الله بعضا ببعض ما علمتم منه فاعملوا به وما جهلتم فكلوه الى عالمه الى عالمه هنا الذي علمتها اعلم به وما خرج عن العمل مجرد تصديق وكذا صدق وسلم - [00:08:28](#)

مثل احاديث الرؤية كلها. هذا الثالث. ايوه وان نبت عن الاسماع واستوحش نبت من اه من اه من النبو عن كذا يرتفع نبت عن الاسماء فان نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع فانما عليه الايمان بها والا يرد منها حرفا واحدا. وغيرها من الاحاديث المأثورات يعني الثقة - [00:08:48](#)

نعم هذه حديث الصفات ما يأتي يقول كيف ينزل ها كيف بين اصبعين من اصابع الرحمن ويأتي ويستوحش لا تستوي مثل ما في القرآن من اشياء لو نظرتي اليها وتأملت - [00:09:18](#)

في طريقة اهل البدع لا استوحشت او حش توحش تجلى ربه للجبل ها وانه كلمه من عند الشجرة هذي اية هؤلاء حتى قالوا ان الذي تكلم من الشجرة هي الشجرة هل الشجرة تقول انني انا الله - [00:09:41](#)

تعبدني ومنهم من قال ملك هل الملك يقول انني انا الله فاعبدني هربوا من شيء فوقعوا في اشر منه الله والله على كل شيء قدير وانت وسلم كيف لا اعلم الكيف - [00:10:07](#)

لا على ملكي هنا هذه الامور لابد ان يقول وان كان نبت عن اسماء كثير من الناس ارتفعت يقول لكل مهنة النبوة ولكل جواد كبوة ارتفاع يضرب السيف قد ينبو ويرتفع - [00:10:25](#)

هذا المقصود نبت عن الاسماء اه مستوحش منها المستمع ولذلك انا في قوله تعالى عجبتم ويسخرون كانت قراءة ابن مسعود واهل

الكوفة بل عجبت ويسخرون. قراءة حمزة والكسائي وهي قراءة ابن مسعود - [00:10:47](#)

وغيره قرأت على على شريح شريح القاضي فلما قرأت عليه مم قال ان الله لا يعجب عجب تظن انه ايش من العجب الذي هو

عجب آآ ادراك الشيء عن جهل - [00:11:13](#)

اذا رآه حمله على هذا وقيل لابراهيم النخعي قال ان شريحا شاعر تعجبه نفسه ولقد حدثني علقمه فلان عن ابن مسعود انه قرأها بل

عجبت هي قراءتان صحيحتان سبعيتان عجت يا محمد - [00:11:45](#)

من عدم ايمانهم بك ويسخرون منك انك تدعوهم الى التوحيد وقوله تعالى بل عجت ان الله عجب قال العلماء العجب من الله غير

العجب من من الانسان العجب من الانسان وقد يكون بالانسان العجب - [00:12:10](#)

على صورتين اما لما لا يعلمه اذا علمه تعجبوا واما لما يعلمه ولكن يرى خروجه عن نظائره يعني مثل ما يعرف الانسان المعلم في

طالب من الطلبة عنده نابغ وذكي - [00:12:30](#)

وهو يعرف انه يعرف هذه الاشياء ممن نبوه غث فيختبره ويجده يأتي بها كما هي يتعجب منه اعجابا وهو يدري مسبقا انه يحصل

على هذا لما يعرف من نبوغه. فهذا ليس لانه جاهل به - [00:12:55](#)

ليس لانه جاء في اللغة محتملة وذكروا هذا في التفسير ابن الجوزي وابن كثير وغيرهم على كل هو المقصود وان نبت عن الاسماء.

نعم فانما عليه الايمان بها وان لا يرد منها حرفا واحدا - [00:13:15](#)

وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات المقصود بحديث الرؤية اثبات رؤية الله عز وجل ان الله يرى يوم القيامة. معنى هذا

احاديث متواترة نص عليه القرآن متواتر عن السلف الله اليكم - [00:13:32](#)

ولا يخاصم. ولا يخاصم احد ولا يناظره ولا يتعلم الجدل. هذي اربطعش من النقاط. ايوه يتعلم الجدل المقصود جدل اهل الكلام فان

الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه منهي عنه. ولا يكن صاحبه ان اصاب بكلام السنة من اهل السنة -

[00:13:55](#)

حتى يدع الجدل ويسلم. هم. فيؤمن بالاثار. نعم لابد لا يقول انا خاص لانصر السنة لا لا السنة ما تحتاج منك السنة بلغ ما انزل اليك من

ربك وان لم تفعل - [00:14:19](#)

كما بلغت الرسالة ما يحتاج الى جدل والى نقاش بلغها وتكفي هي باقية والدليل على هذا انظر الى هذه العصور على طولها وعرضها

ها علماء اهل السنة يبلغون السنة ومنتشرة وقائمة - [00:14:37](#)

لان الله يقول ولا يأتونك بمثل ان جئناك بالحق واحسن تفسير ما تحتاج الى جدل فان الكلام في القدر يعني الجدل فيه والرؤية

والقرآن هل هو كلام الله ام لا وغيرها - [00:14:54](#)

من السنن مكروه منهي عنه المكروه عند الامام احمد كراهة التشديد صاحبه من اهل السنة وان اصاب بكلامه السنة حتى لو اصاب

من اهل السنة نتخذ طريق غير طريق السنة - [00:15:09](#)

ويؤمن الله اليك ويؤمن بالاثار والقرآن. ها ويؤمن ويؤمن بالاثار حتى كلمة يؤمن بالاثار تبع حتى يسلم ويدع الجدل ويؤمن بالاثار

حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار ايوه والقرآن كلام الله وليس بمخلوق. هذه المسألة الخامسة عشر نقطة - [00:15:28](#)

ماشي والقرآن كلام الله وليس بمخلوق. ولا تظف ان تقول ليس بمخلوق ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق فان كلام الله من هو ليس

ببعيد. يقول ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق. لا تأتي كما قال بعضهم - [00:15:56](#)

انا يقول لم اجد في القرآن ولا في السنة ولا عن الصحابة نقجاه عن الصحابة لكن آآ في القرآن ولا في السنة كلمة ليس بمخلوق يقول

لك في القرآن جاء فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:16:17](#)

والنبي قال من يبلغني من من آآ يحملني حتى ابلي كلام ربي فناس لكن ليس بمخلوق يقول لك ليس نقول السلف لا تظف اجزم قل

ليس بمخلوق الذي يضعف عنها هذا الذي لم يرسخ في العلم - [00:16:31](#)

انه جاء كما قال ابن عباس لما قال رجل يا رب القرآن قال ان القرآن لا رب ولا مربوب ليس بخالق ولا مخلوق كلام الله ليس بخالق ولا

مؤمن لا تضعف - 00:16:49

ايوة ثم علل فان كلام الله فان كلام الله منه وليس ببائن منه وليس ببائن منه وبدون وجه وان كلام الله منه ليس ببائن منه ليس ببائع منه - 00:17:08

هذي في حاشها ذكرها في نسخة اخرى قال في طاء وخاء وان كلام الله ليس ببائن منه. بدل قوله ها هنا لمثبت مثبت عندك فان كلام الله فان كلام الله منه وليس ببائن منه - 00:17:29

على كل يعني المراد انه لان المعتزلة قالوا ان الله خلقه ها خلقا منفصلا هو يتكلم وسماه كلام الله واضافته الى اضافة تشريف كما تقول بيت الله وناقة الله والله وهو يقول ان كلام الله منه - 00:17:52

آ كلام الله منه واذا كان منه هل من الله هل في الله شئ مخلوق وليس منه شئ مخلوق صفات الله لا تقل مخلوقة فان كلام الله منه وليس ببائن منه وليس منه شئ مخلوق. سبحانه. نعم - 00:18:22

واياكم ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره يعني يقول لفظي بالقرآن مخلوق كلهم هؤلاء يرجعون الى النوم اه الجهمية يقولون القرآن مخلوق ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق - 00:18:42

وانما هو كلام الله وليس بمخلوق. لآ كيف؟ عندي سقط في حاجة بعد قوله ومن وقف فيه فقال ادري مخلوقا او ليس بمخلوق زيادة في نسخة يقول وانما هو كلام الله فهو صاحب بدعة. نعم. يعني الذي يقول لا ادري - 00:19:06

ها مخلوق اوليس بمخلوق ها ثم يقول انما هو كلام الله كما في الآية التيس معك قال احمد فهو صاحب بدعة الذي يتوقف الواقفة يسمونها وهو صاحب بدعة بعده في الحاشية في الحاشية - 00:19:33

يقول في طاء زيادة مثل من قال هو مخلوق يتوقف في نفي المخلوقية عن القرآن الخلق عن القرآن فهو مثل الذي اثبت الله هذا معناه لان اجمع السلف على انه ليس بمخلوق - 00:19:53

كيف تتوقفي مجمعا يقول فهو صاحب بدعة هذا الثاني هذا الذي بعده يعني هو يقول ومن وقف فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله فهو صاحب بدعة. هذا اللي من الحاشية. الحاشية زيادة يقول وانما هو كلام الله. لان الذين يقولون لا ندري هو مخلوق او غير مخلوق - 00:20:10

يقولون هو كلام الله. نعم بنص القرآن لكن قضية مخلوق او غير مخلوق يقولون ما جاء فيها نص ها ايه فيقول لا هذا صاحب بدعة لانه خالف الاجماع. ودلائل القرآن تدل على انه ليس بمخلوق - 00:20:42

لانه كلام الله وصفة الله وصفته ليست مخلوقة ايه لا ولذلك ايش فنقول هادي في الحاشية ضروري لو ان النسخة ضروري لو انه يعني ادخله حتى يستقيم الكلام وانما هو كلام الله من قال ليس بمخلوق - 00:21:01

او او ليس من وقف يسمونهم الواقفة هؤلاء الامام احمد قال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله فهو صاحب بدعة. مثل من قال هو مخلوق ثم قال وانما هو كلام الله وليس بمخلوق. هذا التقرير من الامام احمد - 00:21:21

هكذا هلا انما هو كلام الله وليس هذا اللي موجودة نفس اللي عندنا لكن في نسخة في نسخة زيادة مهمة وهي التي تدل عليها يعني كلام الامام احمد في مواضع اخرى - 00:21:40

ما هو كلام الله وليس بمخلوق؟ والايمان بالرؤية يوم القيامة. يعني اه ست طعش والايمان بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح - 00:22:09

نعم النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه انه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح مطلقا رأى ربه ولم يفسره الامام احمد بعينه عمي فؤاده ها - 00:22:30

ومن اه روى عن احمد انه قال بعينه فقد اخطأ كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لانه وما جاء عن ابن عباس انه بعينه فقد اخطأ الصواب عن ابن عباس بفؤاده - 00:22:48

صحيح نرويها نبي وانكار عائشة لما قالت قف شعري لمن قال انه رأى ربه ارادت نفي العين الرأي العينية وهي محل خلاف على كل

لما قال يا رسول الله ابو ذر - 00:23:02

ان رأيت ربك قال نور انا اراه نور الناهي عن الاستبعاد او على اي اينما رأيت رأيت نورا كما في الرواية الاخرى رأيت نورا ورأى نوره عز وجل ولو كشفه - 00:23:21

وكشف حجاب عن وجهه سبحات وجهي من تاب اليه بصره. ولكن الله جعل الحجاب بين عباده رحمة بيه رواه قتادة عن عكرمة. عن ابن عباس ورواه الحكم ابن عباد عن عكرمتان ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف ابن ابن مهراء - 00:23:42

رواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن بي كما جاء على ظاهره. ولا نناظر فيه احدا - 00:24:07

المنابر ولا ولا تناظر على ظاهره انه رأى ربه وان وانه يرى الله يوم القيامة لا لا يقول الكلام فيه بدعة الذين تأولوه ووالذين شبهوا هذا سبعتعش رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ثم نطعش والامام - 00:24:23

والايمان بالميزان كما جاء يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر. ايضا الاعمال

والنصوص قرآنية الا نقيم يوم القيامة وزنا هذي في الكفار - 00:24:57

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا الايمان به والتصديق به. والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته. احسنت.

وترك مجادلته. هذا ايضا من المشاعر لمن به اي بالميزان والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك - 00:25:30

معتزلة قالوا لا ما في ميزان. انما هو عدل مطلق من دون ميزان يسمون الميزان هو العدل ان الله يعدل لان الله يعلم العباد ما يحتاج

الى وتر الحديث يحضر وزنك - 00:25:57

اجعل في صحيفة وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم القيامة. عشرين ها؟ تسعطعش طال عمرك اللي قبلها سبعتعش رؤية النبي

لربه ثمان طعش هنا بالميزان تسعطعش الايمان به والتصديق والاعراض عنتره - 00:26:11

العراظ عن عن من رد ذلك وترك مجادلة ايضا اعراض عنهم. توزن الاعمال كما قبلها العشرين وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم

القيامة. ليس بينهم وبينه ترجمان. والايمان به والتصديق به. كما جاء به - 00:26:36

عادية وغيره من الاحاديث متواترة ان الله ابن عمر ليس بينه وبينهم ترجمان هذا ليس هناك ملك يترجم يبلغ الترجمة للمبلغ لا الرسل

يوحى الله اليهم ها يبعث رسولا ومنهم من يكلمه الله - 00:27:02

ومنهم من يبعث الله اليه رسول في الاخرة يكلم الله العباد يكلم العبد ليس بينه وبينه ترجمان تذكر كذا صنعت كذا الى اخره والايمان

بالحوظ وان وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة - 00:27:24

تريد عليه امته عرضه مثل عرضه مثل طوله مسيرة شهر. انية كعبد يكون عرضه مثل طوله هل هو عرض الاطوال عرض الاطوار

يصير مربع صورت هذا؟ هذا هو الظاهر للاذهان - 00:27:44

انه عرضه سميتو مثل طوله مربع لكن هذا اذا صار مربع ما تستطيع تقول هذا عرضه وهذا طوله وذلك من العلماء من قال المراد به

انه مدور عرضه كطوله الله اعلم - 00:28:13

كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. صحيح وانكرته المعتزلة لذلك سيحرمون منه لانهم ينكرونه والايمان

بعذاب القبر وان الحوض متواتر وعذاب القبر متواتر التصديق بالرؤية متواتر - 00:28:38

والايمان بعذاب القبر وان هذه الامة تفتن في قبورها. وتسأل عن الايمان هذا العذاب القبر شيء والفتنة شيء اخر سنة اخرى الاسئلة

الجميع اما عذاب القبر فعلى الفاسقين او على الكافرين - 00:29:03

وتسأل عن الايمان ان هذه الامة تفتنوا في قبورها طبعا هذا خاص بهذه الامة اسئلة الامتحان من جميع الامور من ظاهر الاحاديث

يسألون عن محمد صلى الله عليه وسلم بس كونهم يسألون عن محمد صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام يدل على - 00:29:25

خصوص هذه الامة وهذا لا يعني نفيه عن الامم الاخرى لا يعني النافية لكن هذا فيه اثبات ما جاء فيه النص انه هذه الامة تفتن وتسأل

نعم وتسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه؟ ومن نبه؟ ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله، عز وجل، وكيف اراد - 00:29:54

والايمان به والتصديق به. حتى لا يقول قائل وش هالمكان اللي يلا يصعق متر في نصف مترها او مترين في نصف متر وبين ملك وبين الله على كل شيء قدير - [00:30:23](#)

ويوسعه ويضيئك يا هشام انا علم الاخرة والايمان بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اربعة وعشرين ايوه وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. هذا ايضا نقطة اخرى لان هذه الاولى امام شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم العامة يؤمن بها - [00:30:39](#)

جميع الطوائف الايمان بقوم يخرجون من النار تنكرها المعتزلة والخوارج. فتنص عليها مسألة مستقلة ايوة النبي صلى الله عليه وسلم جعل آآ شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وحديث يخرجون من النار من لم يعمل خيرا قط الى اخره - [00:31:06](#)
وبقوم يخرجون من النار يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة. كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما شاء انما هو الايمان بي والتصديق به. الله اكبر. الحديث في الصحيحين - [00:31:25](#)
صبوا عليهم اهل الجنة من نهر الحياة او الحياء فينبتون كما تنبت الحياء الاحبة في حميل السير يقال لهم ادخلوا الجنة فيدخلوا يرههم بالجهنميين جابر وغيره. نعم والايمان وان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت فيه والايمان بان ذلك كائن - [00:31:45](#)

ايوه وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله ببابلد. عنده في الشام باب لد مكان القتل والايمان قول وعمل. يزيد وينقص. هذه المسألة ثمان وعشرين اول ما عمل يزيد وينقص هذا قول السلف المجمع عليه - [00:32:10](#)
كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. يدل ان يتفاضلون ده اكمل معناه في انقص يدل على التفاضل قال تعالى ليزداد الذين امنوا ايمانا يدل الزيادة ومن ترك الصلاة فقد كفر فليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. هذا نص الامام احمد - [00:32:35](#)

ايوه من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله يعني ده لم يتب الستيم فلم يتب وهذا ما حكاه بالرهوية النصر يا جماعة السلف وحكي ايوب السختياني قبلهم حكاها شقيق قبلهم - [00:33:07](#)
وخير هذه الامة بعد نبي ابو بكر الصديق. هذا ثلاثين ايوه ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان ابن ثم عثمان ابن عفان ام عثمان ابن ابن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك. اي نعم هذا محل - [00:33:31](#)
ثلاثة اولى ثم علي بعدهم ايوه ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمس كما في الاصل والصواب الخمسة. هذي اه كلمة الصواب تصحيح تصحيح اللفظة ايه يا باشا ادخلت يعني - [00:33:55](#)

يعني سوف تقرأها ثم بعد هؤلاء الثلاث اصحاب الشهور الخمس علي ابن ابي طالب ايوة علي بن ابي طالب وطلحة والزبير عبدالرحمن بن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام. نعم - [00:34:23](#)
بدليل ان ان عمر جعلها فيما بينهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن قريش يصلحون لكن هؤلاء اولى ونذهب الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:34:43](#)
ثم نسكت. ثم حصل الاتفاق على ان بعد عثمان علي رضي الله عنه الفضيلة وفي الخلافة ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين بعد اصحاب الشورى البدر البدر لان الله فضلهم - [00:35:05](#)

من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار ايوه ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة. والسابقة اول اولها فاولا. صحيح ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الذي بعث فيهم - [00:35:33](#)

كل من صاحبه سنة او سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة. نعم - [00:36:00](#)

مراد الايمان من صحبه مؤمنا ولو لحظة ولو ساعة او رأى نال شرف الصحبة شرف الصحبة من الله عليها بها لكن يتفاوتون بطول

الصحة السابقة فادناهم صحة فادناهم صحة هو افضل من القرن الذي لم يروه ولو دين احسنت - [00:36:16](#)

هو افضل من من القرن الذي لم يروه ولو لقوا الله بجميع الاعمال. الله اكبر. هذه قاعدة افهموها من ادناهم صحة هو من نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة - [00:36:50](#)

افضل في الجملة من آ القرن الذين بعدهم الذين لم يروه ولو لقوا الله بجميع الاعمال هذي مسألة يعني التفضيل الاجمالي وظهرها انها تفضيل اه تفصيلي ادناهم صحة لو فرض شخص فلان - [00:37:02](#)

ها افضل من ولو افضل اهل القرن الثاني التابعين هذا ظاهر العبارة نعم كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه. ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة - [00:37:31](#)

افضل افضل بصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير هذا دلائل القرآن عليه لان الله عز وجل يقول والسابقون الاولون والمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:37:55](#)

واعد لهم جنات تجري تحتها افضل هؤلاء قال عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى - [00:38:14](#)

هذي كلها في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكن يتفضلون في السابقة والفتح هل هو فتح مكة وفتح الحديبية من قبل الفتح او قاتل آ الثاني مثل قوله عز وجل - [00:38:30](#)

فظل السابقين قال والذين جاءوا الى مقالة للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون لحظ المدح ينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون لدينا تبوأ الدار من قبلهم - [00:38:48](#)

من هاجر اليهم ولا يجدون حاجة في من تبغاه الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوقش حول نفسه اولئك مفلقون - [00:39:06](#)

هذي قسم قسم المهاجرين والانصار الدار التي هي مدينة ثم جاء بالتابعين والذين جاءوا من بعدهم هذه عامة تشمل كل من جاء به لكن ماذا يقول باحسان هناك هنا قال يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:39:23](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ومثل قوله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين - [00:39:46](#)

والذين جاءوا من بعدهم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتوب عليهم اياتهم واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العلم من ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذا الفضل العظيم. واخرين منهم لما يلحقوا بهم - [00:40:00](#)

وهو عزيزي الحكيم وهو العزيز الحكيم لما يلحق بي لكن يقول العلماء لم يقل لم يلحق ان كلمة لم يلحق قطع لكن لما الى الان في الطريق يعني هو لاحق - [00:40:21](#)

لكن في الطريق لا لم يأتي الى الان وسيلحق لما تقول لم يأتي فلان خلاص قطعت لما يأتي انه سيأتي لكنه لم يصل وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:40:44](#)

والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله من فضله اذا دلائلها انهم آ ما يلحقهم احد ما يمكن الذي يأتي بعدهم انما وصاراه ان يكون تابعا لهم يكون تابعا لهم باحسان - [00:41:10](#)

اذا كان الذي المفاضلة بين الذي انفق وقال قال لا تسبوا قالها في خالد لما تساب مع عبد الرحمن ابن عوف جاء وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اتسب اصحابي؟ هذا من السابقين - [00:41:29](#)

والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب خالد ومن معه واسلموا بعد ظاهر الاية لا يستوي منكم من ام فقد من قبل الفتح وقاتل - [00:41:51](#)

اولئك اعظم درجة ان الذين انفقوا من قبل وفاة وقاتلوا لكن الله قال وكلا وعه الحسنى الحزن قالوا الجنة كلهم وعودون بالجنة الله اكبر رضي الله عنهم وارضاهم طيب نقف عند هذا لان - [00:42:07](#)

رسالة فيكم نشاط؟ اي والله. يلا. يلا ماشي عندي اختبار الآن هي الرجال عندها اختبار نعطيه فرصة بركة في هذا بركة ونكمل ان شاء الله تعالى الله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:42:28

اللهم الحقنا باصحاب نبيك واغفر لنا ولهم يا رب العالمين. ربنا اغفر لنا ولاخواني الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا رؤوف رحيم هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:42:49